

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّوَّاعُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ قَيْسِ بنِ سُمَيٍّ من تَجْرِيْبِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ .

والرَّوَّاعُ وَالِدُ سُلَيْمَانَ الْخُشْنِيِّ الَّذِي هُوَ شَيْخٌ لِسَعِيدِ بنِ عَفَيْرِ وَالِدِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ الرَّوَّاعِ بنِ بُرْدِ بنِ زَجِيحِ الْأَيْدِعَانِيِّ الْمِصْرِيِّ الَّذِي يَرْوِي عَنْ بُجَيْرِ بنِ بُكَيْرِ الْمُحَدِّثِينَ ذَكَرَهُمْ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي رَوَاعِ هَذَا الْكَلَامِ بَعِيدُهُ تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ ثُمَّ أَعَادَهُ هُنَا عَلَى الصَّوَابِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْهُ يُحْتَجُّ التَّنْبِيهُ لَهُ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ رِوَاغَتُهُمْ وَرِوَاغَتُهُمْ بِكَسْرِهِمَا أَي : مُصْطَرَعُهُمْ أَي : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمْصُطَرَعُونَ فِيهِ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّانِيَةَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا الْقَلْبُ لَيْسَ بِضَرْبَةٍ لِزَيْبٍ .

وَالرَّيَاغُ كَكِتَابِ : الْخِصْبُ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : وَيُقَالُ : أَخَذْتُ نَيْبِي بِالرُّوِّ وَيُعْتَمَدُ كَجُهَيْدَةَ أَي : بِالْحِيلَةِ وَهُوَ مِنَ الرَّوِّ وَغِ بِالْفَتْحِ .

وَأَرَاغَ إِرَاغَةً : أَرَادَ وَطَلَبَ كَارْتَاغَ تَقُولُ : أَرَاغْتُ الصَّيْدَ وَمَاذَا تُرِيغُ : أَي : مَا تُرِيدُ وَمَا تَطْلُبُ .

وَقَالَ خَالِدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ فِي فَرَسِهِ حَذْفَةً : .

أَرِيغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فَإِنِّي ... وَحَذْفَةً كَالشَّجَايِ تَحْتَ الْوَرِيدِ وَفِي

التَّهْذِيبِ : فُلَانٌ يُرِيغُ كَذَا وَكَذَا وَيُلِيصُهُ أَي : يَطْلُبُهُ وَيُرِيدُهُ وَأَنْشَدَ

اللَّيْثُ : .

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ ... وَجِلَادَةَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ وَيُقَالُ : فُلَانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ وَعَنْ أَمْرٍ أَي : يُرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ مِنْنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ : خَرَجْتُ أُرِيغُ بَعِيرًا شَرِدَ مِنْنِي أَي : أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَمِنْهُ رَوَّاعَانُ الثَّعْلَابِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَوَّاعٌ فُلَانٌ الثَّرِيدَةَ تَرَوِّغًا : إِذَا دَسَّ مَهَا وَرَوَّاهَا وَكَذَلِكَ مَرَّغَهَا وَسَغَبَلَهَا وَرَوَّالَهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

فَلَا يُرَوِّغُ لَهْ لِقْمَةٌ أَي : يُشْرِبُ بِهَا بِالذَّسَمِ .

والمُرَاوِغَةُ : المُصَارَعَةُ يُقَالُ : هُوَ يُرَاوِغُ فُلَانًا : إِذَا كَانَ يَحِيدُ
عَمَّا يُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَيُحَايِيصُهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العَيْدَادِيُّ :
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاغُ وَلَا يَنْ... فَعُ إِلَّا المُشِيدُ العُ النَّحْرِيْرُ
كَالتَّرَاوِغِ يُقَالُ : تَرَاوَعَ القَوْمُ أَي : رَاوَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَرَوَّغَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ : تَرَوَّغَتِ
الدَّابَّةُ : إِذَا تَمَرَّغَتِ .

وممَّا يتسدرُكُ عليه : أَرَاغَهُ إِرَاغَةً : خَادَعَهُ وَكَذَلِكَ رَوَاغَهُ رَوَاغًا .
ورَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ هُهْنًا وَهُهْنًا وَهُوَ مُجَازٌ .

وفي المَثَلِ : أَرُوغُ مِنْ ثَعْلَابٍ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ العَيْدِ لعمرو بن هِنْدٍ
يَلُومُ أَصْحَابَهُ فِي خِذْلَانِهِمْ إِيَّاهُ : .

كُلُّ خَلِيلٍ فِي كُنْتُ خَالَاتُهُ ... لَا تَرَكَ إِيَّاهُ وَاضِحَةً .

كُلَّ هُمْ أَرُوغُ مِنْ ثَعْلَابٍ ... مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ وَفِي مَثَلِ
آخِرٍ : رُوغِي جَعَارٍ وَانْظُرِي أَيَّنَ المَفَرِّ وَجَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ : وَلَا
تَقُلْ : رُوغِي إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ . وَرَاغَ حَاجَةً إِلَى فُلَانٍ يَرُوغُهَا : بَغَاهَا
بَغْيًا وَشَيْكًا .

ويُقَالُ : خَيْرُ رُوَاغَاءُ أَي : كَثِيرٌ .

ويُقَالُ : هُوَ يَرُوغُ عَنِ الحَقِّ وَطَرِي رَائِغٌ زَائِغٌ وَهُوَ مُجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الأَنْدَلِيِّ : فَعَدَلْتُ إِلَى رَائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ المَدِينَةِ أَي : طَرِيقٍ يَعْدِلُ
وَيَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ .

والمُرَاوِغَةُ : المُرَاوِدَةُ تَقُولُ : مَا زِلْتُ أُرَاوِغُهُ عَنْ كَذَا فَمَا رَاغَ إِلَيْهِ
أَي : أُرَاوِدُهُ .

ورَائِغَةُ : مَنْزِلٌ لِحَاجِ البَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةِ .

وقيلَ : ماءٌ لِبَنِي الحُلَيْفِ مِنْ بَجِيلَةَ .

وأيضًا جَبَلٌ لِعَنِي .

ربيع